

مَنْظُومَةٌ

إِلَيْنَا سَخَّ وَالْمَنْسُوحُ

نظم الإمام
جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

المتوفى سنة 911 هـ - 1505 م



اعتنى بها

الدُّسْتَارُ الدُّكْتُورُ مُوسَى إِسْمَاعِيلُ

منظومة
الناسخ والمنسوخ

لَهُ مُلْكُ الْأَرْضِ
وَالنَّجَارُ خَلَقَكُمْ
فَإِذَا مَوْتُمْ فَإِنَّمَا
أَنْتُمْ تُنْهَىٰ

سلسلة المُتُوزِّعُ العَلْمِيَّةُ

مَنْظُومَةٌ

النَّاسَخُ وَالْمَنْسُوحُ

نَظْمُ الْإِمَامِ

جَلَالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ السُّيُوْطِيِّ

المتوفى سنة 911 هـ - 1505 م

اعتنى بها

الْأَسْتَاذُ الدَّكْتُورُ مُوسَى إِسْمَاعِيلُ

جميع الحقوق محفوظة ©

[للمحقق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقْدِّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل الكتاب ليخرج الناس من الظلمات إلى النور،
والصلة والسلام على نبي الرحمة، ومعلم الحكمة، وعلى آله وأصحابه
وأتباعه هداة الأمة.

وبعد: فإن علم الناسخ والمنسوخ من علوم القرآن التي اعنى بها السلف الصالح، وقررها على أنه لا يجوز لأحد أن يفسر كتاب الله عز وجل إلا إذا كان يعرف الناسخ والمنسوخ من آيات الذكر الحكيم، وقد روي أن عائي بن أبي طالب رض مر برجل في مسجد الكوفة وهو يقص، فقال: من هذا؟ قالوا: رجل يحدث، فقال: أترغف الناسخ والمنسوخ؟ قال: لا، قال: هل كنت وأهل كنت؟).

وهذه المنظومة على قصرها ووجازتها قد احتوت على فوائد كثيرة،
وعلى أهم ما يحتاجه الدارس من مسائل النسخ في القرآن، نقدمها لإخواننا
عسى أن يجدوا فيها ، والله ولئل المعاونة والتوفيق.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

ترجمة الإمام جلال الدين السيوطي⁽¹⁾

هو الإمام الحافظ المتقن المحدث، اللغوي الأصولي الفقيه المفسر، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر بن محمد بن سابق الخصيري السيوطي، ويقال أيضًا: الأسيوطى، الشافعى، والسيوطى نسبة إلى أسيوط بضم، بلدة بصعيد مصر.

ولد بالقاهرة ونشأ يتيمًا، اشتغل بطلب العلم منذ صغره، حتى برع في جميع الفنون وفاق الأقران، فحفظ القرآن قبل ثمان سنوات، ثم حفظ كثيراً من كتب العلوم، وأخذ عن نحو ستمائة شيخ، وأجازه أكابر علماء عصره، وحباه الله بذكاء متوفّد وذاكرة قوية، ورزق التبحّر في علوم سبعة هي: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعانى، والبيان، والبديع.

تصدر للتدريس والافتاء، وصنف مؤلفات نافعة، بلغت عدّتها نحو ستمائة، واشتهرت في حياته في المشرق والمغرب.

توفي رحمه الله سحر ليلة الجمعة 19 جمادى الأولى سنة 911هـ . 1505م، ودُفن بالقاهرة في حوش قوصون خارج باب القرافة، المعروف الآن ببوابة السيدة عائشة.

⁽¹⁾ له ترجمة في: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (335/1 - 344)، الضوء الالامع لأهل القرن التاسع (65/4 - 70)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (335 - 328)، والكوكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (223 - 227)، والأعلام (302/3).

مَنْظُومَةٌ

إِلَّا نَاسٌ وَالْمَنْسُوخُ

1. قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي الْمَنْسُوخِ مِنْ عَدَدٍ
وَأَدْخَلُوا فِيهِ آيَا لَيْسَ تَنْحَصِرُ
2. وَهَاهُكَ تَحْرِيرٌ آيٍ لَا مَزِيدَ لَهَا
عِشْرِينَ حَرَرًا الْخَذَاقُ وَالْكُبْرُ
3. آيُ التَّوْجُّهِ حِيثُ الْمَرْءُ كَانَ وَأَنْ
يُوصِي لِأَهْلِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ مُحْتَضِرٌ
4. وَحُزْمَةُ الْأَكْلِ بَعْدَ النَّوْمِ مِنْ رَفِثٍ
وَفِدْيَةُ لِمَطِيقِ الصَّوْمِ مُشْتَهِرٌ
5. وَحَقٌّ تَقْوَاهُ فِيمَا صَحَّ مِنْ أَثْرٍ
وَفِي الْحَرَامِ قِتَالٌ لِلْأُلَى كَفَرُوا
6. وَالْأَعْتِدَادُ بِحَوْلٍ مَعْ وَصِيَّتَهَا
وَأَنْ يُدَانَ حَدِيثُ النَّفْسِ وَالْفِكْرُ

7 . وَالْحِلْفُ وَالْحَبْسُ لِلرَّازِنِي وَتَرْكُ أُولَى

كَفَرُوا شَهَادَتِهِمْ وَالصَّابْرُ وَالنَّفْرُ

8 . وَمَنْعَ عَقْدٍ لِرَزَانٍ أَوْ لِرَازِنِيَةٍ

وَمَا عَلَى الْمُضْطَفَى فِي الْعَقْدِ مُحْتَظَرٌ

9 . وَدَفْعُ مَهْرٍ لِمَنْ جَاءَتْ وَآيَةُ نَجْوَاهُ

كَذَاكَ قِيَامُ الْأَيْلِ مُسْتَطَرٌ

10 . وَزِيدَ آيَةُ الْإِسْتِئْذَانِ مَنْ مَلَكَتْ

وَآيَةُ الْقِسْمَةِ الْفُضْلَى لِمَنْ حَضَرُوا

مُشَتَّتٌ

وَلِلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



فهرس المصادر والمراجع

- 1** - الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، طبعة 1394هـ - 1974م.
- 2** - الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملاليين، بيروت، ط: 8، 1989م.
- 3** - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت1250هـ)، طبع دار المعرفة، بيروت، دون تاريخ.
- 4** - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ط: 1، 1387هـ - 1967م.
- 5** - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت902هـ)، طبع دار مكتبة الحياة، بيروت، بدون تاريخ.
- 6** - الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت1061هـ)، تحقيق خليل المنصور، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1418هـ - 1997م.